

## الأغاني

شعره في حضرة عبید ا بن زياد .

وقال ابن الأعرابي لما قدم ابن الزبير من الشام إلى الكوفة دخل على عبید ا بن زياد بكتاب من يزيد بن معاوية إليه يأمره بصيانته وإكرامه وقضاء دينه وحوائجه وإدراار عطائه فأوصله إليه ثم استأذنه في الإنشاد فأذن له فأنشده قصيدته التي أولها .

صوت .

( أَمْ صَرَّمٌ بَلِيلِي حَادِثٌ أَمْ تَجَنَّبٌ ... أَمْ الْحَبْلُ مِنْهَا وَاهِنٌ مُتَقَضٌّ ) .

( أَمْ الْوَدَّ مِنْ لَيْلَى كَعَهْدِي مَكَانَهُ ... وَلَكِنَّ لَيْلَى تَسْتَزِيدُ وَتَعْتَبُ ) .

غنى في هذين البيتين حنين ثاني ثقيل عن الهشامي .

( أَلَمْ تَعْلَمِي يَا لَيْلَى أَنْ زَيْبِي لَيْسَ ... هَضُومٌ وَأَنْ زَيْبِي عَزْدِيَسٌ حِينَ أُغْضِبُ ) .

( وَأَنْبِي مَتَى أُنْفِقُ مِنَ الْمَالِ طَارِفًا ... فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَثُوبَ الْمَثُوبُ ) .

( أَلَا أَنْ تَلْفَ الْمَالُ التَّلَادُ بِحَقِّهِ ... تَشْتَمُّ لَيْلَى عَن كَلَامِي وَتَقْطِبُ ) .

( عَشِيَّةَ قَالَتْ وَالرَّكَابُ مُنَاخَةٌ ... بِأَكْوَارِهَا مَشْدُودَةٌ أَيْنَ تَذْهَبُ ) .

( أَفِي كُلِّ مَصْرٍ نَازِحٍ لَكَ حَاجَةٌ ... كَذَلِكَ مَا أَمْرُ الْفَتَى الْمَتَشَعِّبُ ) .

( فَوَايَ مَا زَالَتْ تُلْجِدُ نَاقَتِي ... وَتَقْسِمُ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرِبُ )